

الرئيس دورمان للطلاب خلال افتتاح العام الدراسي في الأميركية: النظام التعليمي الأميركي نجاح غير معلن للسياسة الخارجية الأميركية في العالم العربي

أقامت الجامعة الأميركية في بيروت احتفالاً رسمياً بافتتاح العام الدراسي الجديد، في قاعة الاحتفالات الكبرى الاسمبلي هول. وفي خطاب الاحتفال ألقى رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان خطاباً بعنوان: "التعليم الأميركي في شرق أوسط مضطرب".

وقد لفت الدكتور دورمان إلى أن النموذج التعليمي الأميركي لا يزال يُعتبر النظام الأمثل في المنطقة رغم السجل السيئ للسياسة الخارجية الأميركية في العقد الأخير، وقد يكون الأداة التي ستساعد شعوب المنطقة على محاربة التطرف وتشجيع التعددية وإنشاء أجيال ماهرة ستطوّر المنطقة". وقال إن هذا النموذج التعليمي الأميركي هو نجاح غير مُعلن للسياسة الخارجية الأميركية في العالم العربي، و يعتبر نجاحاً فائقاً. وقال دورمان أيضاً إن نظام التعليم الأميركي الليبرالي يزود الطالب بالمهارات الضرورية ويكون ويرفع مستواه الفكري.

وقال إن التعليم الليبرالي يشجّع القيم الانسانية وينتج أفراداً مثّزنين يمتلكون الفكر النقدي ومستويات عالية من الثقافة، وهذا التعليم يكون أفراداً يفهمون طموحات واحتياجات البشر كلهم ويحترمون تنوّع المعتقدات والكرامة البشرية الأساسية لكل فرد.

وهذه السنة انضم الى الجامعة 1900 من الشبان والشابات وهم يشكلون نخبة صفوفهم. وهم بشجاعتهم، سيشكلون مجتمعات تعددية في أكثر المناطق توتراً وسينجحون حيث فشلت كل المجتمعات التي حاول الغرب فرضها أو زرعها في المنطقة.

وقال إن الغرب فقد شرعيته لكونه مثقلاً بماضيه الاستعماري وبعنجهيته، لكن هذه المجتمعات الجديدة سيبنيها أبناء المنطقة وستعكس عمق ميراثهم الثقافي والديني.

وختم: "طلابنا وطالباتنا سيواجهون وحش التطرف الفالت من عقاله وسيبرسون أرضية للحوار والتفاهم وقبول الآخر ستولد دولا مكان الفوضى المستشرية الراهنة. وسيسيرون في تقاليد المتنبي وغيره من رعيّل من أدركوا واستوحوا القيم الانسانية الأساسية. إننا بحاجة إلى شجعان في الشرق الأوسط سيتصدون لتحدي ايجالد قاسم مشترك لتنظيم الشؤون البشرية. وهذا المسعى ليس مجرد تمثلي لجامعات مثل جامعتنا، ما انفكت ترفع لواء التعليم الليبرالي منذ قرن ونصف من الزمن."

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon